مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 78-90

تفسير سورة النور من الآية (1-10) للعلامة معين الدين الإيجي (ت 905هـ) دراسة وتحقيق

حامد محسن عبد محل hamedmohsen936@gmail.com 07519808131
أ. د. شهاب أحمد محمد Shhababahmed7@gmail.com 07716019907
الجامعـــــة المستنصريـــة / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية

مستخلص البحث:
يرتبط تاريخ مخطوطات العلوم الشرعية بتاريخ العلوم الشرعية، وظهورها بظهورها وتدوينها، ويرجع تاريخ العلوم الشرعية الى بداية ظهور التشريع الاسلامي، الذي يبدأ بنزول أول آية على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، اذ كانت الشعلة الوهاجة الاولى للعلوم الشرعية، ومعها يبدأ التدوين، إذ كان للنبي صلى الله عليه وسلم كتّاب يكتبون بين يديه. وإلى جانب تدوين القرآن كان يجري تدوين الحديث الذي ورد المنع من تدوينه أول الأمر، خشيه اختلاطه بكلام الله تعالى، فكانت هناك نصوص مكتوبة في الصحف وغيرها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والعهد الذي بعده، سواء كانت تختص بالتفسير أو الحديث أو الفقه وغيرها، سوى ما كان من أمر تدوين القرآن الكريم، كل ذلك يؤيد لنا ما قلناه من أن مخطوطات العلوم الشرعية ترجع في تاريخها إلى تاريخ نشوء العلوم الشرعية، الذي يرتبط بنزول أول آية على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن تلك المخطوطات القيمة في التفسير: (جوامع التبيان في تفسير القران) والتي تُعد أحد كنوز التراث الاسلامي العريق، لما فيها من بيان لكتاب الله تعالى، وشرح لمعانيه، وبيان لمفرداته، وتوضيح لمدلولاته.

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا إله إلا الله، إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، الذي لا فوز إلا في طاعته، ولا عز إلا بالخضوع لعظمته، ولا حياة إلا في حبه وطاعته، ولا نعيم إلا في قربه وجنته، ولا صلاح القلب إلا بإخلاص نيته، إله عظيم كريم، عزيز رحيم، إذا أُطيع أثاب وشكر، وإذا عُصي غفر وستر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وأهل بيته أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فأهمية المخطوطات كبيرة جداً، فعلم الأمة مدوّن فيها، مدوّن فيها الوحي وتفسيره، وأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشروحها، وفقه الأمة، وعلم الأئمة، وتاريخها، ولغتها، وغير ذلك، وأمة بلا ذلك ليست أمة! ولذلك قامت الأمة الإسلامية بمسؤوليتها التاريخية الضخمة في حفظ العلم ورعايته، والعمل على ازدهاره وتنميته، لتقدم للحضارة الإنسانية العلم والمعرفة، وقد ازدهر العلم في عهودها ازدهاراً لم يشهد له مثيل، حتى هيمنت على مشارق الأرض ومغاربها، وبسطت معارفها على جامعات العالم قرونا طويلة، بما خلفته من التراث الفكري الضخم، الذي تميز بالخصوبة والتنوع، بحيث شمل جميع مجالات الحياة مما يعد دليلاً ناصعاً على أصالة الأمة وأهليتها في الريادة الفكرية والابتكار العلمي، وذلك التراث الضخم ضمته الملايين من المخطوطات المتناثرة في مكتبات العالم المختلفة، ولما كان ذلك التراث جزءاً من المعرفة الإنسانية التي يتوجب على الأجيال نقلها بأمانة إلى من بعدهم إلى جانب كونه جزءا من تاريخنا الذي نفخر به، توجب على العلماء وعلى أبناء هذه الأمة إن يعملوا على إحيائه بتحقيق مخطوطاته على وفق أسس علمية وخطوات مدروسة واعية حفظا له من الضياع. وقد اقتضت خطة الرسالة تقسيمها بعد هذه المقدمة على قسمين:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 78-90

القسم الأول: قسم الدراسة، وقد تضمن هذا القسم على مبحثين: المبحث الأول: حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه، الثاني: أسرته، الثالث: وفاته، أما المبحث الثاني: حياته العلمية؛ فقد قسمته على ثلاثة مطالب: المطلب الأول: نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه، والثاني: شيوخه وتلاميذه، والثالث: مؤلفاته.

أما القسم الثاني: قسم التحقيق؛ فقد قمت فيه بتحقيق المخطوطة والتي تبدأ من الآية(1) من سورة النور إلى الآية (10) من السورة نفسها.

ولا يفوتني أن اذكر في هذا المقام صعوبة العمل ودقته، لأن تحقيق المخطوطات الشرعية مهمة كبيرة وعمل شاق يتطلب المزيد من الصبر والأناة، وطول النفس ولا يخلو أي عمل من هفوات واستدراكات كما قال الجاحظ (255 ه) : "ولربما أراد مؤلف الكتاب ان يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة، فيكون انشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني ايسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده الى موضعه من اتصال الكلام"[1]، وقال الشافعي: هيه، أبى الله أن يكون كتابا صحيحا غير كتابه [2]، وقد كتب أستاذ العلماء البلغاء القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني إلى العماد الأصفهاني معتذرا عن كلام استدركه عليه: "إنه قد وقع لي شيء وما أدري أوقع لك أم لا وها أنا أخبرك به وذلك أني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"[3]، وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الكريم، ويقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

القسم الأول: قسم الدراسة

المبحث الأول : حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه:

فبعد البحث الطويل والشاق في بطون كتب التراجم والتواريخ، لم أعثر على ما يشفي الغليل ويروي الظمآن من حياة الإمام الإيجي، إذ إن هذه الكتب قد أغفلت التوثيق لحياة الإيجي، وهذا يرجع إلى أسباب كثيرة، منها تنقلاتهم ورحلاتهم إلى مناطق بعيدة عن الذين اعتنوا بالتواريخ وتدوينها، وهذا الأمر لا يقلل من شأن هذا العالم الجليل، الذي لم يأتنا عن حياته إلا الشي اليسير، ومن ذلك:

أولاً: اسمه وولادته:

فقد أجمعت المصادر التي ترجمت للمؤلف مع قلتها على أن اسمه هو: معين الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي ابن محمد الإيجي، نسبة إلى البلدة التي ولد بها[4]، إذ ولد في يوم الجمعة 18/ جمادى الأولى/ 832 ه[5]، والشيرازي نسبة إلى شيراز التي عاش فيها[6].

ثانياً: نسبه:

تعود نسْبة العالم الجليل الايجي إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من جهة أمه، في حين تعود نسبته إلى الإمام الحسين رضي الله عنه من جهة أبيه[7].

المطلب الثاني: أسرته

من خلال البحث وتتبع المصادر التي ترجمت لحياة العالم الجليل الإيجي؛ نجد أنها لم تذكر الشيء الكثير عن أسرته، فوالده صفي الدين أبو الفضل بن محمد، ولد في سنة 782ه، بإيج وكان عالماً بالحديث والفقه وغيره من العلوم، وكان زاهداً عابداً ورعاً متبعاً للسنة مداوماً على التلاوة والصلاة، وله مصنفات عدّة منها: إعراب القرآن، ورسالة في اقتفاء السنة، وله بعض الحواشي، توفي سنة 864ه[8]، أما عمه عفيف الدين محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي فكان صالحاً يجمع المدائح في

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 78-90

مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - توفـي سنة 855ه[9]، وله ابنة واحدة اسمها بديعة بنت محمد بن عبد الرحمن، التي تزوجها محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء بن العفـيف الحسيني الإيجي[10]، وله حفـيدٍ واحدٍ منها[11].

المطلب الثالث: وفاته

لقد اختلفت المصادر التي ترجمت له فـي تحديد سنة وفاته على أقوال، منها:

1- ذكر الأدنه وي والبغدادي وعمر رضا كحالة أنه توفـي سنة 906ه[12].

2- ذكر سركيس والزركلي وبروكلمان أن وفاته كانت سنة 905ه[13].

3- ما ذكرته الدكتورة ابتسام مرهون الصفار أنه توفـي سنة 950ه[14].

المبحث الثاني: حياته العلمية

المطلب الأول: نشأته العلمية وأقوال العلماء فـيه

نشأ العالم الجليل الإيجي فـي أسرة علمية معروفة بالعلم والصلاح والتقوى، فلازم والده فأخذ عنه الفقه والعربية والصرف، وأخذ من ابن عمه القطب عيسى علم المعاني، وَقَرَأَ على الْمولى عليّ حَاشِيَة شرح الْمطَالع لشيخه[15]، وَأَخذ عَن الْمولى خواجا عليّ أحد العلماء من تلامذة السَّيِّد أَيْضا[16]، وقد صنّف مصنفات عدة تدل على علوّه فـي العلم، وسعة اطلاعه وغزارة ثقافته وعلمه[17]، قَالَ فـيهِ شَيْخه السيد: " لَو اجتمع فـي أحد ذهنه وجدي فـي العلم وَتَقرِير وَلَدي مُحَمَّد لغلب العَالم"[18]، وقال السخاوي: " قدمه خواجا علي للتدريس بحضرته، وكذا أذن له غير واحد من شيوخه فتصدى للتدريس والافتاء ببلده" [19]، وقال محمد الغزي عنه:" الإمام، العلامة، المحقق المدقق، الفهامة، العارف بالله تعالى، السيد الشريف الإيجي"[20].

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته

أولاً: شيوخه:

1- ابن الأعسر: محمد بن محمد عمر بن محمد القرشي الهاشمي الغزي، قاضي الشافعية فـي غزة، توفـي سنة 846 ه[21].

2- أم المساكين: زينب بنت عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح، ابنة الولي الفقيه أبي محمد اليافعي، أجاز لها أبو البقاء السبكي، توفـيت في846 ه[22].

3- الجاجرمي: محمد بن موسى السيد شمس الدين الجربذي الهروي، عالم هراة، وقد توفـي سنة 850 ه[23].

ثانياً: تلامذته:

لم تذكر لنا كتب التراجم منهم غير اثنين[24] هما:

الأول: عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو حامد العلاء بن العفـيف الحسيني الإيجي، سبط السيد صفـي الدين، ولد بشيراز سنة 842 ه، ثم انتقل الى مكة، وله كتاب طويل سماه مجمع البحار، وقد توفي سنة 894 ه[25].

الثاني: علي بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الأنصاري، ، قرأ على السيد معين الدين الإيجي فـي العربية، سنة 910 ه[26].

المطلب الثالث: مؤلفاته:

وله مؤلفات عدّة منها[27]:

(بحث فـي آية الدين[28]، تفسير سورة الفاتحة[29]، شرح الأربعين النووية[30]، رسالة فـي بيان المعاد الجسماني والروح[31]، رسالة فـي تفضيل البشر على الملك[32]، حاشية على التلويح للتفتازاني[33]، رسالة فـي الحيض[34]).

القسم الثاني: قسم التحقيق
سورة النور[35]
وأيها اثنتان أو أربع وستون[36]
بسم الله الرحمن الرحيم

{سُورَةٌ} أي هذه السورة {أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا} أي فرضنا أحكامها، وقراءة فرضنا بالتشديد[37] للمبالغة أو معناه فصلنا {وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ} ظاهرات المعاني {لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1)} تتعظون {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي} أي حكمهما فيما يتلى عليكم، فعلى هذا حذف مضاف المبتدأ وخبره، وقوله:{فَاجْلِدُوا} بيان للحكم، هذا مذهب سيبويه[38][39]، وقدمت الزانية لقلة عقلها التي هي الموجبة للفاحشة وزناها أفحش لوجوه، والجلد ضرب الجلد من البدن[40]،{كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} وهذا مطلق محمول على بعض هو حر بالغ عاقل، ما جامع في نكاح شرعي، وأما حكم من جامع فيه فالرجم للأحاديث الصحاح[41]، ولآية الرجم المنسوخ لفظها دون معناها بالاتفاق[42] {وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ } رقة قلب {فِي دِينِ اللَّهِ} فتبطلوا أحكام الله {إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} فإن الإيمان[43] يقتضي الصلابة في دينه والاجتهاد في إقامة أحكامه، وجزاء الشرط محذوف على الأصح والمقدم دال عليه {وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)} أي يجلد بحضور طائفة للعبرة والشهرة والتخجيل، أو لدعائهم بالغفران، والمراد من الطائفة الجماعة، وعند بعض يطلق على الواحد أيضاً[44].

{الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ} هو خبر يعني لا يرغب الجنس إلا إلى جنسه ومثله {وَحُرِّمَ ذَلِكَ} أي هذا النكاح {عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (3)} المؤمنين هنا في مقابلة الفاسقين والمشركين، أو المؤمنين على إطلاقه فالمراد لا يجامع الزاني إلا زانية من المسلمين أو أخس منها وهذا الوطء والمجامعة حرام على المؤمنين، وقيل[45]: النكاح بمعنى العقد ومعنى الحرمة الكراهة التامة، وعند بعض السلف نكاح العفيف وتزويج الصالحة بالفاجر باطل[46] وبعض الأحاديث يؤيده[47]، وقيل: النكاح صحيح لكنه حرام[48]{وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ} يقذفون المسلمات الحرائر العاقلات العفيفات[49] بالزنا وخص النساء بذلك؛ لان القذف بالزنا فيهن أشنع وأقبح لإزالة عرضهن وعرض أقاربهن وشبهة أولادهن، وإن كان الرجال يشاركونهن في الحكم {ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا} على ما رموه {بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ} يشهدون عليهن بما رموا {فَاجْلِدُوهُمْ} أي كل واحد منهم {ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا} في أي واقعة كانت {وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4)} لأنهم اثبتوا الفسق العظيم لغيرهم فانقلب إليهم، ولما كانت الزنا من أمهات الكبائر وقلما يطلع على ذلك أحد؛ شدد الله على القاذف حيث شرط فيها أربعة، رحمة[50] وستراً على عباده، سيما على النساء، والظاهر وجوب جلد الرامي وان لم يطالب المقذوف، والظاهر أن قوله وأولئك جملة على حالها غير داخلة في خبر والذين يرمون مؤكد لعد قبول شهادتهم. {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ} أي القذف {وَأَصْلَحُوا} أعمالهم {فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5)} على الظاهر أن الاستثناء من { الْفَاسِقُونَ } ومحله النصب فعلى هذا يجلد ولا تقبل شهادته بعد التوبة أيضاً، وهذا مذهب كثير من السلف: قال الشعبي[51] والضحاك[52]: ان اعترف بعد التوبة على نفسه بأن ما قاله بهتان تقبل شهادته وإلا فلا، والجمهور: على أن الجلد واجب وان تاب، وأما في قبول شهادته بعد التوبة فخلاف، قال صاحب البحر[53]: الذي يقتضيه النظر ويعضده كلام العرب؛ إن الاستثناء إذا تعقب جملا يصلح أن يتخصص كل منها بالاستثناء لا بد أن يحصل التخصيص في الجملة الأخيرة لا عوده الى الجمل كلها، وهذه مسألة في أصول الفقه سيما في هذه الآية[54] فان الجَلد لا يسقط[55] عنه بالتوبة ألا أن يقال رد شهادتهم لفسقهم، والفسق زال بالتوبة فرجع إليهم قبول شهادتهم. {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ} بالزنا {وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ} على صدق قولهم {إِلَّا أَنْفُسُهُمْ} إلا بمعنى غير، صفة شهداء {فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ} التي تمنع الحد {أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ} أي

أربع مرات {إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) } فيما قذفها به، واصله أربع شهادات بالله على أنه لمن الصادقين فحذف على، وكسر ان، وعلق عنه العامل باللام تأكيداً، وقراءة نصب[56] أربع فعلى أن قوله فشهادة خبر مبتدأ محذوف أي فالواجب شهادة، أو مبتدأ حذف خبره أي فعليه شهادة، واربع منصوب على المصدر من شهادة. {وَالْخَامِسَةُ} أي الشهادة الخامسة {أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7)} في الرمي، أي والخامسة كينونة لعنة الله عليه ان كذب في الرمي، وقرأ نافع[57]: أن المخففة من المثقلة، ولعنة بالرفع[58]، وحكم لعان الرجل سقوط حد القذف وبانت منه بنفس اللعان وحرمت عليه أبداً على الأصح، للحديث الصحيح[59]، وعليه الأكثرون من السلف ويتوجه عليها حد الزنا إلا أن تلاعن فهو قوله: {وَيَدْرَأُ } أي يدفع {عَنْهَا الْعَذَابَ} الحد {أَنْ تَشْهَدَ} فاعل يدرأ {أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ} الزوج {لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8)} فيما رماني به {وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ} الزوج {مِنَ الصَّادِقِينَ (9)} في ذلك، وقراءة نصب والخامسة[60] على العطف على أربع، وقرأ نافع: بأن المخففة من المثقلة، وغضب فعل ماض، ورفع لفظ الله[61]، قال صاحب البحر: هذا مثل { أَنْ بُورِكَ}[62]في أن الفعل دعاء، فلا يرد أن أهل العربية يستقبحون أن يلي الفعل أن إلا إذا كان الفعل بمعنى الدعاء[63] {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) } لعاجلكم بالعقوبة، فجواب لولا متروك إشارة الى أنه أمر عظيم لا يكتنه[64]، نزلت فيمن وجد في فراشه رجلا فجاء وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاراد صلى الله عليه وسلم أن يأمر[65] بحده لحكم آية الرمي، إذ أنزلت آية اللعان فتلاعنا[66].

الهوامش:

1. الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2، 1424 ه، (1/ ٧٩).
2. ينظر: حاشية ابن عابدين على رد المحتار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: 1252هـ)، دار الفكر، بيروت، ط: 2، 1412هـ / 1992م، ص: 29.
3. أبجد العلوم: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: 1307ه)، دار ابن حزم، ط: 1، 1423 هـ / 2002 م، (70/1).
4. هي بلدة من نواحي شيراز، كثيرة الخيرات والبساتين، تسمى في الفارسية إيك، ولد فيها العديد من علمائنا، منهم أبو محمد عبدالله بن محمد الإيجي النحوي واللغوي، صاحب ابن دريد. ينظر: معجم البلدان، (287/1).
5. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، (37/8-38)، والكواكب السائرة بأعيان المائة الثامنة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: 1061هـ)، المحقق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: 1، 1418 هـ / 1997 م، (307/1).
6. شيراز: هي مدينة من بلاد فارس مشهورة قديماً وحديثاً، نُسب إليها مجموعة كبيرة من العلماء في مختلف الفنون. ينظر: معجم البلدان، (380/3 – 381).
7. ينظر: الكواكب السائرة، (307/1).
8. ينظر: الضوء اللامع، (37/8).
9. طبقات المفسرين للأدنه وي: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر(ت: ق 11هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط: 1، 1417ه/ 1997م، (372/1).

10. ينظر: معجم المؤلفـين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، (181/5).
11. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة مصطفى بن عبدالله كاتب القسطنطيني، (ت 1067هـ) مكتبة المثنى، بغداد، 1941م، (1910/2).
12. ينظر: الضوء اللامع، (118/5).
13. ينظر: شذرات الذهب فـي أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: 1، 1406 هـ / 1986 م، (297/8)، والأعلام، (108/5).
14. ينظر: طبقات المفسرين للأدنه وي، (373/1)، وهدية العارفـين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (223/6).
15. ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: 1351هـ)، مطبعة سركيس، مصر، 1346 هـ / 1928 م، (500/1)، وتاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان النسخة الألمانية المانيا - ليدن، 1949ه، (261/2).
16. ينظر: معجم الدراسات القرآنية: ابتسام مرهون الصفار، جامعة بغداد، 1984م، ص: 278.
17. وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، وهي الآن مدينة إيرانية تقع وسط البلاد. ينظر: معجم البلدان، (4/ 454).
18. ينظر: الضوء اللامع، (37/8).
19. بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمّهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو. ينظر: معجم البلدان، (2/ 350).
20. ينظر: الضوء اللامع، (37/8).
21. ينظر: الضوء اللامع، (38/8)، وينظر: مؤلفاته في ص: 22، من الرسالة.
22. الضوء اللامع، (37/8).
23. الضوء اللامع، (37/8).
24. الضوء اللامع، (37/8).
25. الكواكب السائرة ، (308/1).
26. ينظر: الضوء اللامع، (177-176/9).
27. ينظر: الضوء اللامع، (43/12)، والأعلام، (66/3).
28. ينظر: الضوء اللامع، (64/9).
29. ينظر: الضوء اللامع، (37/8).
30. ينظر: الضوء اللامع، (163/4)، ومعجم المؤلفـين، (695/3).
31. ينظر: والكواكب السائرة، (307/1).
32. ينظر: الضوء اللامع، (118/5)، ومعجم المؤلفـين، (354/2).
33. ينظر: الضوء اللامع، (118/5)، والتحفة اللطيفة فـي تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: 1، 1414هـ / 1993م، (276/2).
34. جمعها طالب الدكتوراه: عبده محمد علي، عند تحقيقه السور الأولى من المخطوط، في كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، ص: 20- 21.
35. ذكرها عند الحديث عن تفسير الآيتين: 282-283 من سورة البقرة.

36. ينظر: هدية العارفين، (223/6).
37. ينظر: الضوء اللامع، (38/8)، والفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط: مخطوطات التفسير وعلومه، الجزء الأول، مؤسسة آل البيت مآب، عمان، (517/1).
38. ينظر: الضوء اللامع، (38/8).
39. ينظر: هدية العارفين، (223/6)، وإيضاح المكنون، (303/3)، والضوء اللامع، (38/8).
40. ينظر: الأعلام، (195/6)، ومعجم المؤلفين، (401/3).
41. ينظر: الضوء اللامع، (38/8)، وكشف الظنون، (60/1)، وهدية العارفين، (223/6).
42. ذكرها المؤلف عند الحديث عن تفسير الآية: 109 من سورة آل عمران.
43. ينظر: هدية العارفين، (223/6).
44. ينظر: الضوء اللامع، (38/8).
45. سميت سورة النور، لكثرة ذكر النور فيها ﴿العنكبوت الروم﴾ ﴿سبأ طه﴾ ﴿الطلاق التحريم﴾ ﴿الملك القلم الحاقة المعارج نوح﴾ ﴿النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ طه يس﴾، والسورة مدنية بالاتفاق، وهي ستون وآيتان في المدنيين والمكي وأربع في عدد الباقين. ينظر : البيان في عد آي القرآن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ط: 1، 1414هـ / 1994م، ص: 193، بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، (1/ 334) .
46. في ب (وهي أربع وستون آية).
47. أي بتشديد الراء وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو . ينظر : السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: 324هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط: 2، 1400هـ، ص: 452.
48. هو عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر ويقال أبو الحسن أمام البصريين وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح كان سيبويه علامة، حسن التصنيف جالس الخليل واخذ عنه، توفي سنة (180 هـ). ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817 هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، 1421هـ / 2000م، ص: 163.
49. ينظر: الكتاب لسيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: 3، 1408 هـ / 1988 م، (1/ 141- 144).
50. ينظر: التعريفات للجرجاني، ص: 76.
51. ففي صحيح مسلم: عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة، والرجم». كتاب الحدود، باب: حد الزنا، 3/ 1316، برقم (1690).
52. ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: 338هـ)، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، الكويت، ط: 1، 1408 ه، ص: 16.
53. في ب (فالإيمان).

54. ينظر: معجم مقاييس اللغة، (3/ 432- 433).
55. في الأصل (فقيل) وما أثبته من ب.
56. ذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي ما دامت كذلك حتى تستتاب، فإن تابت صح العقد عليها وإلا فلا ، وكذلك لا يصح ترويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافح حتى يتوب توبة صحيحة. ينظر : تفسير ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774 هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: 2، 1420هـ / 1999 م، (6/ 109).
57. روى الإمام أحمد بسنده أن رجلا من المسلمين استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها أم مهزول كانت تسافح ، وتشترط له أن تنفق عليه، قال فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ ﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ . مسند الإمام احمد، باب: أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، 11/16، برقم (6480).
58. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط: 2، 1384هـ / 1964 م، (12/ 170).
59. في ب (البالغات العفيفات).
60. في ب (حرمة) وهو تصحيف.
61. هو عامر بن شرحبيل الشعبي، كان مولده سنة (21 ه) وكان يكنى بأبي عمرو من الفقهاء في الدين وجلة التابعين، أدرك خمسمائة من الصحابة، وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثت بحديث إلا حفظته، قال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة، مات بعد (100 هـ) . ينظر: مشاهير علماء الأمصار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط: 1، 1411 هـ / 1991 م، ص: 101، تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط: 1، 1406ه / 1986 م، ص: 287.
62. هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، المفسر، كان من أوعية العلم، وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما وحديثه في السنن لا في الصحيحين توفي سنة (102 هـ). ينظر : سير أعلام النبلاء، (4 / 598 – 600)، طبقات المفسرين الأدنه وي، ص: 10 – 11.
63. هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الأندلسي، الحياني الأصل الغرناطي المولد والمنشأ، المصري الدار، أبو حيان شيخ النحاة، اتفق أهل عصره على تقديمه وإمامته، توفي سنة 745 هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط: 2، 1972م، (6 / 64).
64. ينظر: البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745 هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420 هـ، (8/ 15).
65. في الأصل (يطيح) وما أثبته من ب.

66. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر بالنصب، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالرفع. ينظر : السبعة في القراءات، ص: 452- 453.

المصادر:

1. أبجد العلوم: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: 1307ه)، دار ابن حزم، ط: 1، 1423 هـ / 2002 م.
2. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: 15، 2002 م.
3. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745 هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420 هـ.
4. بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
5. البيان في عد آي القرآن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ط: 1، 1414هـ / 1994م.
6. تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان النسخة الألمانية المانيا - ليدن، 1949ه.
7. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 2، 1413 هـ - 1993 م.
8. تفسير الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310 هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1420 هـ / 2000 م.
9. حاشية ابن عابدين على رد المحتار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: 1252هـ)، دار الفكر، بيروت، ط: 2، 1412هـ / 1992م.
10. الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2، 1424 ه.
11. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: 324هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط: 2، 1400هـ.
12. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: 3، 1405 هـ / 1985 م.
13. شذرات الذهب فـي أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: 1، 1406 هـ / 1986 م.
14. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت.
15. طبقات المفسرين للأدنه وي: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر(ت: ق 11هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط: 1، 1417ه/ 1997م.

16. الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط: مخطوطات التفسير وعلومه، الجزء الأول، مؤسسة آل البيت مآب، عمان.
17. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله(ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 3، 1407 ه.
18. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة مصطفى بن عبدالله كاتب القسطنطيني، (ت 1067هـ) مكتبة المثنى، بغداد، 1941م.
19. الكواكب السائرة بأعيان المائة الثامنة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: 1061هـ)، المحقق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: 1، 1418 هـ / 1997 م.
20. معجم الدراسات القرآنية: ابتسام مرهون الصفار، جامعة بغداد، 1984م.
21. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: 1351هـ)، مطبعة سركيس، مصر، 1346 هـ / 1928 م.
22. معجم المؤلفـين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت.
23. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748 هـ)، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1417 هـ / 1997م.
24. النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت : 833 هـ)، المحقق : علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
25. هدية العارفـين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

Sources:

1. A Dictionary of Quranic Studies: Ibtisam Marhoon Al-Saffar, University of Baghdad, 1984 AD.
2. Abjad al-Ulum: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuji (died: 1307 AH), Dar Ibn Hazm, i: 1, 1423 AH / 2002 AD.
3. Animal: Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani with loyalty, Al-Laithi, Abu Othman, famous for Al-Jahiz (died: 255 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, i: 2, 1424 AH.
4. Biographies of the Flags of Nobles: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, ed: 3, 1405 AH / 1985 AD.
5. Brilliant Light for the People of the Ninth Century: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Al-Sakhawi (d.: 902 AH), Al-Hayat Library House, Beirut.
6. Dictionary of Arabic and Arabized Publications: Youssef bin Elyan bin Musa Sarkis (died: 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH / 1928 AD.

7. Dictionary of the authors: Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani Kahalat al-Damascus (died: 1408 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
8. Fragments of Gold in Akhbar Min Gold: Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH), edited by: Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, ed: 1, 1406 AH / 1986 AD. .
9. History of Arabic literature: by Karl Brockelmann, German version, Germany - Leiden, 1949 AH.
10. Ibn Abdeen's footnote on Refutation of the Muhtar: Ibn Abdeen, Muhammad Amin Ibn Omar Ibn Abd al-Aziz al-Dimashqi al-Hanafi (d.: 1252 AH), Dar al-Fikr, Beirut, i: 2, 1412 AH / 1992 AD.
11. Knowing the Great Readers on Layers and Hurricanes: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmed Bin Othman Bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, i: 1, 1417 AH / 1997 AD.
12. Publication in the Ten Readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (died: 833 AH), Investigator: Ali Muhammad al-Daba`, the major commercial printing press.
13. Revealing suspicions about the names of books and arts: Lahaji Khalifa Mustafa bin Abdullah Kateb al-Qustantini, (died 1067 AH) Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941 AD.
14. Tafsir al-Tabari: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), Investigator: Ahmed Muhammad Shaker, Foundation of the Resala, Edition: 1, 1420 AH / 2000 AD.
15. The Comprehensive Catalog of the Manuscripts of the Islamic Heritage: Manuscripts and its Sciences, Part One, Aal al-Bayt Maab Foundation, Amman.
16. The Flags: Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, i: 15, 2002 AD.
17. The Gift of the Knowers: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (died: 1399 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
18. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), Investigator: Omar Abdel Salam al-Tadmari, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, i: 2, 1413 AH - 1993 AD.

19. The Insights of People of Discernment in Taif, The Dear Book: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (T.: 817 AH), Investigator: Muhammad Ali Al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.
20. The layers of interpreters of Al-Adana Way: Ahmed bin Muhammad Al-Adana, one of the scholars of the eleventh century (T.: s. 11 AH), Investigator: Suleiman bin Saleh Al-Khazi, Library of Science and Government, Saudi Arabia, i: 1, 1417 AH / 1997 AD.
21. The Ocean in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusef bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (died: 745 AH), Investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
22. The Planets Walking with Notables of the Eighth Hundred: Najm al-Din Muhammad bin Muhammad al-Ghazi (T.: 1061 AH), Investigator: Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, ed: 1, 1418 AH / 1997 AD.
23. The Scout for Mysterious Truths of Download: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (T.: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, I: 3, 1407 AH.
24. The Seven in the Readings: Ahmed bin Musa bin Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (T.: 324 AH), Investigator: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref, Egypt, i: 2, 1400 AH.
25. The statement in counting the verses of the Qur'an: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (T.: 444 AH), Investigator: Ghanem Qaddouri al-Hamad, Center for Manuscripts and Heritage - Kuwait, i: 1, 1414 AH / 1994 AD.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 78-90

Interpretation of Surat An-Nur from verse (1-10) By the scholar Muin al-Din al-Iji (d. 905 AH) - study and investigation

Hamid Mohsen Abd Mahal, hamedmohsen936@gmail.com 07519808131
Shehab Ahmed Mohamed Shhabahmed7@gmail.com 07716019907
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Department of Islamic Education

Abstract:

The history of the manuscripts of forensic sciences is related to the history of forensic sciences, and their emergence to their appearance and codification. The Prophet, may God bless him and grant him peace, had writers who wrote in his hands.

In addition to transcribing the Qur'an, the hadith, which was forbidden to be transcribed at first, was being transcribed, for fear of mixing it with the words of God Almighty. Except for the matter of writing down the Noble Qur'an, all of this supports what we have said that the manuscripts of legal sciences date back to the history of the emergence of legal sciences, which is related to the revelation of the first verse on the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, and among those manuscripts valuable in interpretation: (Jama'at al-Tibyan fi tafsir al-Qur'an), which is considered one of the treasures of the ancient Islamic heritage, because it contains a statement of the Book of God Almighty, an explanation of its meanings, a statement of its vocabulary, and an explanation of its implications.